

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 166 @ وروى الحاكم خبر الراكب يسير خلف الجنازة والماشي عن يمينها وشمالها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالعافية والرحمة وقال صحيح على شرط البخاري وفي المجموع يكره الركوب في الذهاب معها لغير عذر والواو في وبأمامها وقربها من زيادتي وسن إسراع بها لخبر الشيخين أسرعوا بالجنازة فإن تك سالحة فخير تقدمونها إليه وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم إن أمن تغييره أي الميت بالإسراع وإلا فيتأني به والإسراع فوق المشي المعتاد ودون الخيب لئلا ينقطع الضعفاء فإن خيف تغييره بالتأني أيضا زيد في الإسراع والتصريح بسن الإسراع من زيادتي و سن لغير ذكر ما يستره كقبة لأنه أستر له وتعبيري بغير ذكر الشامل الخنثى أعم من تعبيره بالأنثى وكره لغط فيها أي في الجنازة أي في السير معها والحديث في أمور الدنيا بل المستحب التفكير في أمور الموت وما بعده